في الله بل الذي يتصدق بأمواله لله ويجمع الضيفان ويهيئ
لهم الأطعمة اللذيذة الغريبة تقربا إلى الله فأحب طباخا
لحسن صنعته في الطبيخ فهو في جملة المحبين في الله وكذا
لو أحب من يتولى له إيصال الصدقة إلى المستحقين فقد
أحبه في الله بل نزيد على هذا فنقول إذا أحب من يخدمه
لنفسه في غسل ثيابه وكنس بيته وطبخ طعامه ويفرغه
بذلك للعلم أو العمل ومقصوده من استخدامه في هذه الأعمال
الفراغ للعبادة فهو محب في الله بل نزيد على هذا ونقول
إذا أحب من ينفق عليه ماله ويواسيه بكسوته وطعامه
ومسكنه وجميع أغراضه التي تقصدها في دنياه ومقصوده
من جملة ذلك الفراغ للعلم والعمل للتقرب إلى الله فهو محب
في الله

في الله فقد كان جماعة من السلف تكفل بكفايتهم جماعة
من أولي الثروة وكان المواسي والمواسى جميعا من المتحابين
في الله بل نزيد على هذا ونقول من نكح امرأة صالحة ليتحصن
بها عن وساوس الشيطان ويصون بها دينه أو ليولد له ولد
صالح يدعو له وأحب زوجته لأنها آلة في هذه المقاصد
الدينية فهو محب في الله ولذلك ورد في الأخبار بوفور
الأجر والثواب على الإنفاق وعلى العيال حتى اللقمة يضعها
الرجل في في امرأته بل نقول كل من اشتهر بحب الله وحب
رضاه وحب لقائه في الدار الآخرة فإذا أحب غيره كان
محبا في الله لأنه لا يتصور أن يحب شيئا إلا لمناسبته لما هو
محبوب عنده وهو رضاء الله بل أزيد على هذا وأقول إذا